وبعض كثير او الهند يعظمونه لما اشتمل عليه من الخصال المحموده وقرد وهو
حيوان ذكي سريع الفهم يشبه الانسان في غالب حالاته فانه يضحك ويطرب
ويتناول الشي بيده ويانس بالناس ومن ذي الناب الكلب والخنزير والفهد
وابن اوى بالمد بعد الهمزة وهو فوق الثعلب ودون الكلب طويل المخالب
فيه شبهة من الذيب وشبهة من الثعلب وسمي بذلك لانه ياوي الى عواء
ابناء جنسه ولا يعوي الا ليلا اذا استوحش والهرة ولو وحشيه ويحرم
من الطيور كل ماله مخلب قوي بكسر الميم واسكان المعجمه
وهو للطير كالظفر للانسان يجرح به كالصقر والبازي والشاهين والنسر
والعقاب وجميع جوارح الطير لما قاله م في الروضه وما ورد فيه النص بالحل
الانعام وهي الابل والبقر والغنم وان اختلفت انواعها لقوله تعالى احلت لكم
بهيمة الانعام والخيل ولا واحد له من لفظه كقوم لخبر الصحيحين عن
جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهليه واذن في لحوم الخيل وفيهما عن اسما رضي الله تعالى عنها قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ونحن بالمدينه
واما خبر خالد في النهي عن اكل لحوم الخيل فقال الامام احمد وغيره منكر وقال
ابو داود منسوخ وبقر وحش وهو اشبه شي بالبقر الاهليه وحمار وحش
لانهما من الطيبات ولما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم
قال في الثاني كلوا من لحمه واكل منه وقيس به الاول وظبي وظبية بالاجماع
وضبع لانه صلى الله عليه وسلم قال بحل اكله ولان نابه ضعيف
لا يتقوى به وهو من احمق الحيوان لانه يتناوم حتى يصاد وهو اسم للانثى
قال الدميري ومن العجيب امرها انها تحيض وتكون سنة ذكرا وسنة انثى
ويقال للذكر ضبعان وضب لانه اكل على مائدته صلى الله عليه وسلم
بحضرته ولم ياكل منه فقيل له احرام هو قال لا ولكنه ليس بارض قومي فاجدني
اعافه وهو حيوان للذكر منه ذكران وللانثى فرجان وارنب وهو حيوان
يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافه لانه بعث

بوركها الى

بوركها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله واكل منه رواه البخاري
وثعلب لانه من الطيبات ولا يتقوى بنابه وكنيته ابو الحصين والانثى ثعلبه
وكنيتها ام عويل ويربوع لان العرب تستطيبه ونابه ضعيف وفنك بفتح الفاء
والنون لان العرب تستطيبه ونابه ضعيف وهو حيوان يوخذ من جلده الفرو للينه
وخفته وسمور بفتح المهمله وضم الميم المشدده وسنجاب لان العرب تستطيب
ذلك وهما نوعان من ثعالب الترك والقنفذ بالذال المعجمه والوبر باسكان الموحده
دويبة اصغر من الهر كحلاء العينين لا ذنب لها والدلدل وهو دابة قدر السخله
ذات شوك طوال يشبه السهام وابن عرس وهو دويبة رقيقة تعادي الفار
تدخل جحره وتخرجه والحواصل ويقال له حوصل وهو طاير ابيض اكبر من الكركي
ذو حوصلة عظيمه يتخذ منها فرو ويحرم كل ما ندب قتله لايذائه كحية وعقرب
وغراب ابقع وحداة وفارة والبرغوث والزنبور بضم الزاي والبق وانما
ندب قتلها لايذايها كما مر اذ لا نفع فيها وما فيه نفع ومضرة لا يستحب قتله
لنفعه ولا يكره لضرره ويكره قتل ما لا ينفع ولا يضر كالخنافس والجعلان وهو
دويبة معروفة تسمى الزعقوق والكلب غير العقور الذي لا منفعة فيه مباحة
ويحرم الرخمة وهي طاير ابيض والبغاثه لانها كالحداة وهو طاير ابيض بطي الطيران
والببغا بفتح الموحدتين وتشديد الثانيه وهو الطاير المعروف بالدره والطاوس
وهو طاير في طبعه العفه وحب الزهو بنفسه والخيلاء والاعجاب بريشه وهو مع
حسنه يتشاءم به ووجه تحريمه وما قبله خبثهما ولا يحل ما نهي عن قتله
كخطاف ويسمى عصفور الجنه لانه زهد فيما ايدي الناس من الاقوات ونمل وذباب
ولا يحل الحشرات وهي صغار دواب الارض كخنفسا ودود ولا ما تولد من ماكول وغيره
كمتولد بين كلب وشاة فلو لم يري ذلك وولدت شاة سخلة تشبه الكلب
قال البغوي لا تحرم لانه قد يحصل الخلق على خلاف صورة الاصل ومن المتولد بين
ماكول وغيره السمع بكسر السين المهمله فانه متولد بين الذيب والضبع
والبغل لتولده بين فرس وحمار كما مر والزرافه وهي بفتح الزاي وضمها في تحريمها
جزم صاحب التنبيه وقال النووي في المجموع انه لا خلاف فيه ومنع ابن الرفعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1